

فتوى بشأن خدمة شكراً

فتاوى عامة • فتوى بشأن خدمة شكراً

السؤال

فتوى بشأن خدمة شكراً

الجواب

إلى شركة أسيا سيل ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

م/ فتوى بشأن خدمة شكراً

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد ..

فنشكر القائمين على هذه الشركة حرصهم على الالتزام بالقيم المجتمعية وتحريمهم بيان الرأي الشرعي فيما يقدمونه من خدمات، بحسب ما جاء في كتابكم ذي العدد 977 المؤرخ في 27/10/2016، وما عبر عنه وفد مدراء الشركة الذين قاموا بزيارة مقر المجمع الفقهي العراقي.

ومن تلکم (خدمة شكراً) وتوصيفها بأنها مساعدة المشترك حين نفاذ رصيده، يقوم بطلب تعزيز رصيد وتقوم الشركة باسترداد المبلغ بعد التعبئة، ويكون مقابل هذه الخدمة ثمن معين الا وهو أجور التحويل.

ونقول: إنّ الأصل فيما تقدمه شركات الاتصالات هي منافع متنوعة، وهذه الخدمة قد تكون من الأهمية يتوصل بها إلى حفظ ضرورة أو تحصيل حاجة تنزل منزلة الضرورة بحسب الحالة التي يمر بها المشترك الذي نفذ رصيده. ونرى أن الصيغة المناسبة لتقديم هذه الخدمة تكون على وفق الآتي:

- أن تعرض الشركة على المشترك برسالة نصية خدمة تزويده برصيد شحن طارئ لنفاذ رصيده، يستقطع منه عندما يقوم بتعبئة رصيده، وتحدد أجراً ثابتاً لهذه الخدمة بغض النظر عن

قيمة الرصيد الذي يزود به، لأن إجراءات الخدمة واحدة، وتكون موافقته بإرسال رقم معين إلى الشركة.

- وإذا كان قصد المشترك المنتفع من هذه الخدمة الاستحواذ على الرصيد فقط، فهذا من باب أكل أموال الناس بالباطل، وهو محرم شرعاً.

- ننصح شركة أسيا سيل وبقية شركات الاتصالات أن يتم استبدال قيمة كارتات الشحن من دينار إلى وحدات، فيكون شراؤها شراء منافع على شكل وحدات، وبذلك يتم دفع كثير من الشبه التي تحيط بالتعامل معها.

مع التقدير

المفتي: لجنة الإفتاء

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://alfiqhi.org/fatwa/993/%D9%81%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A8%D8%B4%D8%A3%D9%86-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D8%B4%D9%83%D8%B1%D8%A7>

طُبعت في ٩ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)